

زهرة جميلة محفوظة بالعنبر تكشف لنا تاريخ نباتات من العالم الجديد



⚡ طاقة وبيئة

زهرة جميلة محفوظة بالعنبر تكشف لنا تاريخ نباتات العالم الجديد



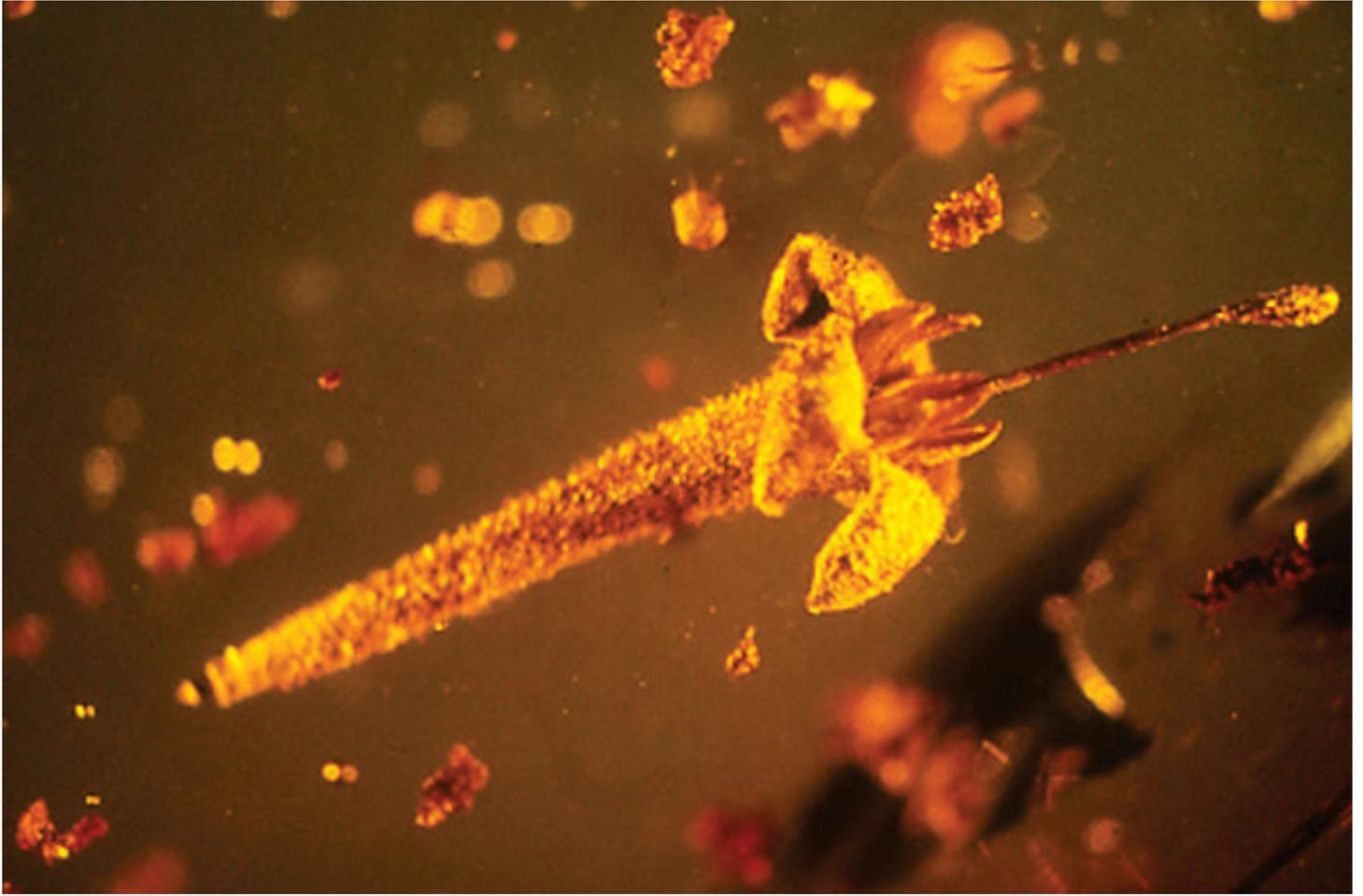
www.nasainarabic.net

@NasalnArabic NasalnArabic NasalnArabic NasalnArabic NasalnArabic



يُعتقد أن هذه الزهرة المحفوظة بشكل تام ضمن العنبر منذ عصور ما قبل التاريخ هي إحدى الأقارب المفقودة منذ فترة طويلة لنباتات عصرية تشمل دوار الشمس والبُن والفلفل والبطاطا والنعناع.

يمثل اكتشاف هذه الزهرة في منجم في جمهورية الدومينيكان **Dominican Republic** الدليل الأول على أن هذه المجموعة الرئيسية من النباتات - الأستيريديات **The asterids** - التي تضم نحو 80000 نوع قد وصلت إلى العالم الجديد منذ حوالي 15 - 45 مليون سنة خلت، وهو العمر المقدر للعنبر الأحفوري.



زهرة أحفورية من النوع *Strychnos electri* وُجِدَت في العنبر

تقول لنا سترو **Lena Struwe** من جامعة روتجرز **Rutgers University** في نيوبرونزويك في ولاية نيوجيرسي: "إنها المثال الأوّل لنبات من الأستيريديات في العالم الجديد. وتكشف لنا أن هذه النباتات (الأستيريديات) كانت موجودة في العصر الثلثي المتوسط في الفترة الممتدة بين 20-40 مليون سنة مضت. كما تُخبرنا بأنّ هذه النباتات كانت مشابهة جداً لأقاربها المعاصرين، وسمحت لنا بأن نُطلق على اكتشافنا اسم نوع وهو سترينكوس الكهرماني **"Strychnos electri"**.

يُعتقد بأن هذا النبات على صلة قرابةٍ بشجرة السترينكين التي يُستخرج منها سم السترينكين.

تقول سترو: "تشكّل مجموعة الأستيريديات ثلث النباتات المُزهرة. نحن نعلم بأنّ المجموعتين الرئيّستين الأخرتين - مجموعة الورديات **rosids**، التي تتضمن الورد والفوليات، ومجموعة أحاديات الفلقة، التي تشمل بشكل رئيسي السُحليّيات والأعشاب والنخيل - قد وصلتاً مسبقاً إلى العالم الجديد في تلك الفترة".

العنبر

طولُ عينة العنبر أصغر بقليل من 2 سم. تنقلب بتلاتها الخمسة للخارج عند حافة بوق الزهرة مشكلة ما يشبه البوق الزهري، مع خمسة مآبر، وهي الأجزاء المذكورة التي تنتج حبوب اللقاح (حبوب الطلع)، مُتناظرة متّجهة للأعلى. الرُمح المركزي الذي يتجه نحو الأعلى يمثل

القلم (العضو الأنثوي للنبات) مع ميسم في قمته لالتقاط حبوب الطلع. بعض حبوب اللقاح محفوظة في العنبر، ولكن سترو تعتقد أن حالتها متدهورة جداً لاستخدامها في تلقيح أقاربها المعاصرة وتقول: "أشك بوجود أي حبة لقاح لا تزال قادرة على النمو، لذلك أنا لا أوافق على فكرة الحديقة الجوراسية".

تقول سترو: "إن بنية الزهرة مشابهة جداً لأقاربها المعاصرين وهم النباتات المتسلقة للأشجار **lianas** وأشجار السافانا. ولكن من الصعب معرفة كيف كانت تبدو بقية أجزاء النبات أو حجمها، لا نملك أي أوراق أو ساق للنباتة".

يقول جورج بوينار **George Poinar** من جامعة ولاية أوريغون في كورفاليس **Oregon State University in Corvallis** الذي وجد العينات عندما كان يستكشف منجم العنبر: "من المحتمل أن موطن النبات كان رطباً واستوائياً لوجود مجموعة من الحشرات و النباتات الأخرى التي وجدت في العنبر، أعتقد بأن الغابة كانت استوائية ورطبة، وغنية بالنباتات المتسلقة والشجيرات والأشجار الكبيرة".

على الرغم من أن الحشرات هي أكثر أشكال الحياة المكتشفة في العنبر شيوعاً، إلا أن العديد من النباتات القديمة قد حُفظت بهذه الطريقة أيضاً، بما في ذلك السُّحليبات والنباتات الآكلة للحوم.

• التاريخ: 13-03-2016

• التصنيف: طاقة وبيئة

#العنبر #الأستيريديات #الورديات



المصادر

• New Scientist

• الصورة

المساهمون

• ترجمة

◦ أحمد فاضل حلي

• مُراجعة

◦ رمزي نظام

• تحرير

◦ طارق نصر

- ليلاس قزير
- تصميم
- علاء أبو فراج
- نشر
- حور قادري